

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال : إن النبي ﷺ عليه وآلـه أـتـاه اليـهـود يـسـأـلـونـهـ عنـ الرـجـمـ فـقـالـ : أـيـكـمـ أـعـلـمـ ؟ فـأـشـارـواـ إـلـىـ اـبـنـ صـورـيـاـ فـنـاشـدـهـ بـالـذـيـ أـنـزـلـ التـوـرـةـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـالـذـيـ رـفـعـ الـطـوـرـ بـالـمـوـاـثـيقـ التـيـ أـخـذـتـ عـلـيـهـمـ هـلـ تـجـدـونـ الرـجـمـ فـيـ كـتـابـكـمـ ؟ فـقـالـ : إـنـهـ لـمـ كـثـرـ فـيـنـاـ جـلـدـنـاـ مـائـةـ وـحـلـقـنـاـ الرـؤـوسـ فـحـكـمـ عـلـيـهـمـ بـالـرـجـمـ فـاـنـزـلـ ﷺ بـأـهـلـ الـكـتـابـ إـلـىـ قـوـلـهـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ .

وأخرج ابن الصرس والنسيائي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس قال : من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب .

قال تعالى يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب قال : فكان الرجم مما أخروا .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله ويعفو عن كثير من ذنوب القوم جاء محمد باقالة منها وتجاوز ان اتبعوه .

وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله يهدي به ﷺ من اتبع رضوانه سبل السلام قال : سبيل ﷺ الذي شرعه لعباده ودعاهم إليه وابتعد به رسنه وهو الإسلام الذي لا يقبل من أحد عمل إلا به لا اليهودية ولا النصرانية ولا الم Gorsie .
و ﷺ تعالى أعلم .

- قوله تعالى : وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباوته قل فلم يعذبكم بذنبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير .

أخرج ابن إسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال " أتى رسول الله ﷺ عليه وآلـهـ أـبـيـ وـبـحـرـيـ بـنـ عـمـرـ وـشـاسـ بـنـ عـدـيـ فـكـلـمـهـمـ وـكـلـمـوهـ وـدـعـاهـمـ إـلـىـ اللهـ وـحـذـرـهـمـ نـقـمـتـهـ فـقـالـواـ :ـ مـاـ تـخـوـفـنـاـ يـاـ مـحـمـدـ نـحـنـ وـاـنـ أـبـنـاءـ اللهـ وـأـحـبـاؤـهـ كـقـوـلـ النـصـارـىـ فـأـنـزـلـ ﷺ فـيـهـمـ وـقـالـتـ اليـهـودـ وـالـنـصـارـىـ إـلـىـ آـلـيـةـ "ـ وـاـنـ تـعـالـىـ أـعـلـمـ .

قوله تعالى : قل فلم يعذبكم الآية